والاستخدام الذي اشار إليه هو في قوله أنا فيه أي في هذا الثوب المسمى بقلب حجر كما دلت عليه الحكاية وأما المعنى الثاني لقوله أنا فيه فظاهر .

وقال وقد قطف وردة من روض المسرة في زمن النرجس .

(وافى بها البستان صنوك وردة ... يقضي بها لما مطلت وعودا) .

(أهدى البهار محاجرا وأتى بها ... في وقته كيما تكون خدودا) .

(فبعثتها مرتادة بنسيمها ... تثني من الروض النضير قدودا) .

وقال .

(لي حبيب يأتي بكل غريب ... هو عندي منكر ومعرف) .

(لست أشكو لصيرفي ونحوي ... أنه بي نحا وفي تصرف) .

(فعله في لازم متعد ... ومزيد مجرد ومضعف) .

وقال .

(لا وطيف علم السيف فقد ... في قوام كقنا الخط نهد) .

(ووميض لاح لما بسمت ... فأرتنا منه درا او برد) .

(ما هلال الأفق إلا حاسد ... منه حسنا وعلاء وغيد) .

(ولذا عاش قليلا ناحلا ... كيف لا يفنى نحولا من حسد) .

وقد ضمن قوله ما هلال الأفق أديب زمانه الشيخ إمام الدين الخليلي الوافد على حضرته من بيت المقدس فقال .

(قسما بالبيت والركن الذي ... طاب حجا واستلاما للأبد) .

(ما هلال الأفق إلا حاسد ... منه حسنا وعلاء وغيد) .

وقد اتفق لإمام الدين هذا أنه اجتمع بالحضرة المنصورية هو والعقاد المكي